

لسان العرب

(زَكَرَ) زَكَرَ - الإِنَاءَ - مَلَأَهُ - وَزَكَرَتُ السَّقَاءُ تَزْكِيْرًا - وَزَكَرْتُهُ - تَزْكِيْتًا - إِذَا مَلَأْتَهُ وَالزُّكْرَةُ وَعَاءٌ مِنْ أَدَمٍ وَفِي الْمَحْكَمِ زَقَّ يُجْعَلُ فِيهِ شَرَابٌ أَوْ خَلٌّ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ الزُّكْرَةُ الزَّقُّ الصَّغِيرُ الْجَوْهَرِيُّ الزُّكْرَةُ بِالضَّمِّ زُقَيْقٌ لِلشَّرَابِ وَتَزَكَّرَ الشَّرَابُ اجْتَمَعَ وَتَزَكَّرَ بَطْنُ الصَّبِيِّ عَظُمَ وَحَسُنَتْ حَالُهُ وَتَزَكَّرَ بَطْنُ الصَّبِيِّ امْتَلَأَ وَمِنْ الْعُذُوْزِ الْحُمْرِ عَنَزَ حَمْرًا زَكَرِيَّةٌ وَعَنْزٌ زَكَرِيَّةٌ وَزَكَرِيَّةٌ شَدِيْدَةُ الْحُمْرَةِ وَزَكَرِيٌّ اسْمٌ وَفِي التَّنْزِيلِ وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا وَقُرِئَ وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّاءُ وَقُرِئَ زَكَرِيَّا بِالْقَصْرِ قَرَأَ ابْنُ كَثِيْرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَيَعْقُوبُ وَكَفَّلَهَا خَفِيْفُ زَكَرِيَاءَ مَمْدُودٌ مَهْمُوزٌ مَرْفُوعٌ وَقَرَأَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ وَكَفَّلَهَا مُشَدَّدًا زَكَرِيَاءَ مَمْدُودًا مَهْمُوزًا أَيْضًا وَقَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيُّ وَحَفْصٌ وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَا مُقْصُورًا فِي كُلِّ الْقُرْآنِ ابْنُ سِيْدِهِ وَفِي زَكَرِيَّا أَرْبَعُ لُغَاتٍ زَكَرِيٌّ مِثْلُ عَرَبِيٍّ وَزَكَرِيَّ بِتَخْفِيْفِ الْيَاءِ قَالَ وَهَذَا مَرْفُوضٌ عِنْدَ سِيْبَوِيهِ وَزَكَرِيَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ هِيَ الْمَشْهُورَةُ زَكَرِيَاءُ الْمَمْدُودَةُ وَزَكَرِيَا بِالْقَصْرِ غَيْرُ مَنْوًى فِي الْجِهَتَيْنِ وَزَكَرِيَّ بِحَذْفِ الْأَلْفِ غَيْرُ مَنْوًى فَأَمَّا تَرْكُ صَرْفِهِ فَإِنَّ فِي آخِرِهِ أَلْفَ التَّأْنِيْثِ فِي الْمَدِّ وَأَلْفَ التَّأْنِيْثِ فِي الْقَصْرِ وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ لَمْ يَنْصَرَفْ لِأَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ وَمَا كَانَتْ فِيهِ أَلْفُ التَّأْنِيْثِ فَهُوَ سَوَاءٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَالْعَجْمَةِ وَيَلْزَمُ صَاحِبُ هَذَا الْقَوْلِ أَنَّ يَقُولَ مَرَرْتُ بِزَكَرِيَاءَ وَزَكَرِيَاءٍ آخَرَ لِأَنَّ مَا كَانَ أَعْجَمِيًّا فَهُوَ يَنْصَرَفُ فِي النُّكْرَةِ وَلَا يَجُوزُ أَنَّ تَصْرَفَ الْأَسْمَاءُ الَّتِي فِيهَا أَلْفُ التَّأْنِيْثِ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نُكْرَةٍ لِأَنَّهَا فِيهَا عَلَامَةُ التَّأْنِيْثِ وَأَنَّهَا مَصْغُوعَةٌ مَعَ الْاسْمِ صِيْغَةً وَاحِدَةً فَقَدْ فَارَقَتْ هَآءُ التَّأْنِيْثِ فَلِذَلِكَ لَمْ تَصْرَفْ فِي النُّكْرَةِ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي زَكَرِيَّا أَرْبَعُ لُغَاتٍ تَقُولُ هَذَا زَكَرِيَاءُ قَدْ جَاءَ وَفِي الثَّنِيَّةِ زَكَرِيَّاءَانِ وَفِي الْجَمْعِ زَكَرِيَّاءُؤُنَ وَاللُّغَةُ الثَّانِيَّةُ هَذَا زَكَرِيَّاءُ قَدْ جَاءَ وَفِي الثَّنِيَّةِ زَكَرِيَّاءَانِ وَفِي الْجَمْعِ زَكَرِيَّاءُونُ وَاللُّغَةُ الثَّلَاثَةُ هَذَا زَكَرِيَّاءُ وَفِي الثَّنِيَّةِ زَكَرِيَّاءَاتٍ كَمَا يَقَالُ مَدَنِيٌّ وَمَدَنِيَّانِ وَاللُّغَةُ الرَّابِعَةُ هَذَا زَكَرِيَّاءُ بِتَخْفِيْفِ الْيَاءِ وَفِي الثَّنِيَّةِ زَكَرِيَّاءَانِ الْيَاءُ خَفِيْفَةٌ وَفِي الْجَمْعِ زَكَرِيَّاءُونُ بِطَرَحِ الْيَاءِ الْجَوْهَرِيُّ فِي زَكَرِيَّا ثَلَاثُ لُغَاتٍ الْمَدُّ وَالْقَصْرُ وَحَذْفُ الْأَلْفِ فَإِنَّ مَدَّتْ أَوْ قَصُرَتْ لَمْ تَصْرَفْ وَإِنْ حَذَفَتْ الْأَلْفَ صَرَفَتْ وَثَنِيَّةُ الْمَمْدُودِ زَكَرِيَّاءَوَانِ وَالْجَمْعُ زَكَرِيَّاءَوُونَ وَزَكَرِيَّاءَوِينَ فِي الْخَفْضِ وَالنَّصَبِ وَالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ زَكَرِيَّاءَوِيٌّ وَإِذَا أَصْفَتْهُ إِلَى نَفْسِكَ قُلْتَ زَكَرِيَّاءَوِيٌّ بَلَا وَوَ كَمَا تَقُولُ حَمْرَائِيَّ وَفِي الثَّنِيَّةِ زَكَرِيَّاءَوَايَ بِالْوَاوِ لِأَنَّكَ تَقُولُ زَكَرِيَّاءَوَانِ وَالْجَمْعُ زَكَرِيَّاءَوِيَّاءُ بِكسر الواو ويستوي فيه الرفع والخفض

والنصب كما يستوفي مسلميَّ وزَيْدِيَّ وتثنية المقصور زَكَرِيَّيَّان تحرك أَلَف زكريا
لاجتماع الساكنين فتصير ياء وفي النصب رأَيْت زَكَرِيَّيَّيْنِ وفي الجمع هؤلاء
زَكَرِيَّوْنَ حذفت الأَلَف لاجتماع الساكنين ولم تحركها لِأَنَّكَ لو حركتها ضممتها ولا تكون
الياء مضمومة ولا مكسورة وما قبلها متحرك ولذلك خالف التثنية